

السبع الموبقات

عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال: «اجتنبوا السبع الموبقات، قالوا: يا رسول الله، وما هن؟ قال: الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولى يوم الزحف، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات».

اللغة

(الموبقات) المهلكات، يقال: وبَّق بفتح الباء يَبِّق بكسرها، و«وبَّق» بضم الواو، يوبق إذا هلك، وأوبق غيره: بمعنى أهلكه.
(الشرك بالله) بأن يتخذ معه إله آخر.
(والسحر) هو صرف الشيء عن وجهه.
(وقتل النفس التي حرم الله) أى حرم قتلها.
(وأكل الربا) وهو الزيادة، وذلك باسترداد الدين ومعه زيادة.
(وأكل مال اليتيم) وهو من مات أبوه وهو دون البلوغ.
(والتولى يوم الزحف) وهو الفرار عن القتال عند التقاء الطائفتين وازدحامهما.
(وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات) والمحصنات، بفتح الصاد: اسم مفعول، أى التى أحصنهن الله وحفظهن عن الزنا، والمراد بهن العفاف، والمراد بالغافلات: الغافلات عن الفواحش وما قذفن به.